لعلهم يتفكرون (56)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 03/12/2017

مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..

نبي النبيين وخاتمهم..

النبي الأمّي الذي علّم العلماء..

الحكيم الذي فاق الحكماء..

البليغ الذي أعجز البلغاء..

بعثه الله بالقرآن وهو على أميّته لا يقرأ ولا يكتب..

ليكون هذا معجزة من معجزاته، ودليلًا على تلقيه الوحي من عند ربه..

إذ كيف لهذا الرجل الأمّي أن يأتي بمثل هذه الآيات المعجزة إلا إذا كان رسولًا نبيًّا؟!

وهذا ما بيّنه الله سبحانه وتعالى للناس في كتابه الكريم..

تأمّلوا الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ في هاتين الآيتين من سورة الأعراف:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

هاتان الآيتان تحويان إعجازًا رقميًّا عجيبًا..

تأمّلوا ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف وهو 1111

عدد حروف هذه الآية نفسها 222 حرفًا، وهذا العدد = 111 + 111

مجموع حروف الآيتين 363 حرفًا، وهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11 + 11 × 11

وردت عبارة (الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) في الآية الأولى بعد 11 حرفًا من بداية الآية..

ووردت عبارة (وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) في الآية الثانية بعد 22 كلمة من بداية الآية، وهذا العدد = 11 + 11

والآن تأمّلوا.. هل ترون أمامكم غير الرقم 1 في جميع الأحوال!

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الرسول) في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة

حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيتين 222 مرّة، ويساوي 111 + 111

منظومة رقمية قرآنية عجيبة!

والأعجب أن مجموع رقمي الآيتين 157 + 158 = 315

فما هي الآية التي ترتيبها 315 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة آل عمران:

أُولَئِكَ الَّذِيْنَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِيْنَ (22) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة، ورقمها 22 أي 11 + 11

نظم رقمي عجيب!

والآن ما رأيكم أن نضيف 11 إلى العدد 315 لنرى ماذا يحدث؟

إذًا سيصبح المجموع 326

ومن جديد الآية التي ترتيبها رقم 326 من بداية المصحف هي الآية رقم 33 من سورة آل عمران:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوْحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِيْنَ (33) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة، ورقمها 33 أي 11 + 11 + 11

سبحان الله!

تأمّلوا من جديد:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

الآية الأولى رقمها 157 والآية الثانية رقمها 158

لنذهب الآن إلى أوّل آيتين في المصحف تحملان الرقمين نفسيهما 157 و158

هاتان الآيتان من سورة البقرة:

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157) إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (158) البقرة

تأمّلوا.. مجموع كلماتهما 33 كلمة أي 11 + 11 + 11

عجيب!!

فما رأيكم أن نذهب إلى الكلمتين رقمي 157 و158 من بداية المصحف؟

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة

إنهما آخر كلمتين في الآية رقم 13 من سورة البقرة

الكلمة الأولى هي (لَا) وتتألّف من حرفين، مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية = 24

الكلمة الثانية هي (يَعْلَمُوْنَ) وتتألّف من 6 أحرف، مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 145

24 + 145 يساوي 169، وهذا العدد يساوي 13 × 13

سبحان الله إنه رقم الآية نفسها!

أحرف الكلمتين (لَا يَعْلَمُوْنَ) تكرّرت في الآية نفسها 58 مرّة

الفرق بين العددين 169 و58 يساوي 111

وهكذا عدنا إلى العدد نفسه من طريق آخر!

ما رأيكم لو زدنا الأمر تحدّيًا؟!

سوف نبحث عن الحرفين رقمي 157 و158 من بداية المصحف..

تأمّلوا الحرفين اللذين يحملان الرقمين 157 و158

حرف الألف في كلمة (لَا) في هذه الآية هو الحرف رقم 157 من بداية المصحف:

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) البقرة

العجيب أن حرف الألف في كلمة (لَا) هو الحرف رقم 11 في الآية!

والأعجب من ذلك أن هذا الحرف يأتي في الكلمة رقم 33 من بداية المصحف، وهذا العدد = 11 + 11 + 11

حرف الراء في كلمة (رَيْبَ) في الآية نفسها هو الحرف رقم 158 من بداية المصحف

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وحرف الراء ترتيبه رقم 10

وبكل بساطة فإن حاصل جمع 1+10 =11

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

ما رأيكم أن نزيد الأمر تحدّيًا؟

سوف نذهب إلى الحرف رقم 157 من نهاية المصحف هذه المرّة..

إنه حرف الألف في كلمة (كُفُوًا) في سورة الإخلاص:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

والحرف رقم 158 هو حرف الواو في الكلمة نفسها (كُفُوًا).

حرف الألف تكرّر في سورة الإخلاص 6 مرّات، وحرف الواو تكرّر 5 مرّات

مجموع تكرار الحرفين الألف والواو = 11

سبحان الله.. النتيجة نفسها.. والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّلوا الأعجب..

من بعد كلمة (كُفُوًا) حتى نهاية المصحف تكرّر حرف الألف 32 مرّة، وحرف الواو 12 مرّة

مجموع العددين 32 + 12 يساوي 44

ومن بعد كلمة (كُفُوًا) حتى نهاية المصحف هناك 44 كلمة!

آخر أحرف كلمة (كُفُوًا) ترتيبه من بداية سورة الإخلاص رقم 44

وفي جميع الأحوال فإن العدد 44 يساوي 11 + 11 + 11 + 11

سبحانك ربّي!

ترابط رقمي عجيب! ونسيج رقمي مذهل!

من أي الزوايا نظرت تراءت لك عجائب القرآن!!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).